

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

مرکز المصطفیٰ ﷺ العالمي للدراسات والأبحاث



سرشناسه:	سبحانی تبریزی، جعفر، ۱۳۰۸ -
عنوان و نام پدیدآور:	دروس موجزة في علمي الرجال والدراية / جعفر السبحاني.
مشخصات نشر:	قم: مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ، ۱۳۹۳.
مرجع توليد:	پژوهشگاه بين المللي الصمطفی ﷺ
شابک:	۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۹۸۱-۶
موضوع:	حديث -- علم الرجال
موضوع:	حديث -- علم الدرايه
يادداشت:	عربی.
يادداشت:	چاپ قبلي: المركز العالمي للدراسات الإسلامية، ۱۳۸۹.
يادداشت:	کتابنامه به صورت زيرنويس.
يادداشت:	چاپ پنجم: ۱۳۹۳.
يادداشت:	چاپ ششم: فيبا (۱۳۹۴).
يادداشت:	چاپ هفتم: فيبا (۱۳۹۵).
يادداشت:	چاپ هشتم: فيبا (۱۳۹۸).
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية. مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ
وضعيت فهرست نویسی:	فيبا.
رده بندی ديوي:	۲۹۷/۲۶۴
رده بندی کنگره:	BP۱۱۴/س۲۵۴ ۱۳۹۳
شماره کتابشناسی ملی:	۳۵۹۴۳۵۵

BA۰۰۲۵

دروسٌ موجزةٌ في علمي الرجال والدراية

آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني



مركز المصطفى عليه السلام العالمي
للترجمة والنشر

دروس موجزة في علمي الرجال والدراية

تأليف: آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني

الطبعة الثامنة: ١٤٤١ق / ١٣٩٨ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: زلال كوثر ● السعر: ٢٢٠٠٠٠ ريال ● عدد الطبع: ٢٠٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- ◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع المحتجبة)، زقاق ١٨.
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي ١٠٥/٣٧٨٣٩٣٠٥) ٢٥ ٩٨ +
- ◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارتيه. هاتف: ٣٢١٣٣١٠٦ ٢٥ ٩٨ +

📧 pub_almustafa

🌐 <http://buy-pub.miu.ac.ir>

✉ miup@pub.miu.ac.ir

نشكراً أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مراحلها الأخيرة.

- مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري
- المشرف الفني: علي عبادي فرد
- مصمم الغلاف: مسعود مهدوي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني

حقوق الطبع محفوظة للناشر

- يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أيّ نظام بصري أو نظام كمبيوتر، أو ترجمته لإحدى اللغات،
- أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناشر، وأي مخالفة لما ذكر يعرض للمساءلة القانونية والقضائية.

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد، إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الحديثة التي هيأت فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفعت بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّراً جديداً في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل، ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، ممّا حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، والإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظلّ إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (مدّظله)؛ أخذت

المؤسّسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على مختلف الصعد، بخاصّة مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق، وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ولجميع الفروع العلمية، وفي شتى الموضوعات بما ينسجم مع المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة؛ ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصّة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقّه، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتّبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» لتحقيق، وترجمة، ونشر كلِّ ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، ممّا ألفه أو حقّقه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، دروسٌ موجزةٌ في علمي الرجال والدراية هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذ الفاضل آية الله جعفر السبحاني.

ويحرص مركز المصطفى عليه السلام العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كلَّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء بناءة وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازمان الإنسان عادة؛ لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

كلمة مركز المصطفى ﷺ العالمي للدراسات والأبحاث

وضعت الحوزات العلمية - عبر تاريخها المجيد - مهمّة التربية والتعليم على رأس مهامها و جزءاً من رسالتها الأساسية، الأمر الذي ضمن إيصال معارف الإسلام السامية وعلوم أهل البيت ﷺ إلينا خلال الأجيال المتعاقبة بأمانة علمية صارمة، وفي هذا الإطار جاء اهتمام الحوزات العلميّة بالمناهج الدراسية التعليمية.

ومما لا شكّ فيه، أنّ التطوّر التكنولوجي الذي شهده عصرنا الحالي و ثورة الاتصالات الكبرى أفرزتا تحولاً هائلاً في حقول العلم والمعرفة، حتى أصبح بمقدور البشرية في عالم اليوم أن تحصل على المعلومات والمعارف اللازمة في جميع الفروع بسرعة قياسية وبسهولة ويسر. فقد حلّت الأساليب التعليمية الحديثة والمتطورة محلّ الأساليب القديمة والموروثة كما ونوعاً، وسارت هذه التطوّرات بسرعة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وبرزت جامعة المصطفى ﷺ العالمية في هذا المجال كمؤسسة إسلامية تعليمية حوزوية وأكاديمية تأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد الكوادر العلمية والتعليمية غير الإيرانية في مجال العلوم الإسلامية، حيث تعكف أعداد غفيرة من الطلبة الأجانب الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة على مواصلة الدراسة في مختلف المستويات التعليمية وضمن العديد من فروع العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية التابعة لهذه الجامعة.

وبطبيعة الحال، إنّ العلوم والمعارف الإسلامية التي يتوافر عليها الطلبة الأجانب تمتاز بتمايز البلدان والأصقاع التي ينتمون إليها، مما يدفع جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تدوين مناهج حديثة وكتب دراسية تستجيب لطبيعة التمايز الذي يفرضه تنوع البلدان وتنوع حاجات مواطنيها.

لطالما أكدّ أساتذة الحوزة ومفكّريها ولا سيّما الإمام الخميني عليه السلام، وسماحة قائد الثورة الإسلامية (دام ظله) على ضرورة أن يستند التعليم الحوزوي إلى الأساليب الحديثة المستلهمة من مناهج الاستنباط في الفقه الجواهري، وأن يتمّ سوقه نحو مسارات التآلق والازدهار. وفي هذا السياق، نشير إلى مقطع من الكلمة المهمة التي ألقاها سماحة قائد الثورة السيد الخامنئي (دام ظله) في عام ٢٠٠٧م، مخاطباً فيها رجال الدين الأفاضل:

بالطبع، إنّ حركة العلم في العقدين القادمين ستشهد تعجيلاً متسارعاً في حقول العلم والتكنولوجيا مقارنة بما مرّ علينا في العقدين المنصرمين ... وفيما يتعلّق بالمناهج الدراسية يجب علينا توضيح العبارات والأفكار التي تتضمنها تلك المناهج إلى الدرجة التي تنزاح معها كلّ العقبات التي تقف في طريق من يريد فهم تلك الأفكار، طبعاً، دون أن نُهبط بمستوى الفكرة.

في الحقيقة، لقد استطاعت الثورة الإسلامية المباركة في إيران - والله الحمد - أن تسند المحافل العلمية والجامعات بطاقات وإمكانات هائلة لتفعيلها وتطويرها. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نمير علوم أهل البيت عليهم السلام وبفضل الأجواء التي أتاحتها هذه الثورة العظيمة لإحداث طفرة في النظام التعليمي، أناطت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية مهمة ترجمة وطباعة ونشر المناهج الدراسية التي تنسجم مع النظام المذكور إلى مركز المصطفى عليه السلام العالمي، وذلك بالاعتماد على اللجان العلمية والتربوية الكفوءة، وتنظيم هذه المناهج بالتركيز على الأهمية الإقليمية والدولية الخاصة بها.

وللحقيقة فإنّ جامعة المصطفى عليه السلام العالمية تملك خبرة عالية في مجال تدوين المناهج

الدراسية والبحوث العلمية، حيث حَقَّقت تحوُّلاً جديداً في ميدان إنتاج المعرفة، وذلك من خلال تجربتها في تدوين المناهج الدراسية في مختلف العلوم الإسلامية والإنسانية». وكانت حصيلته الإنجازات العلمية لهذه الجامعة في مجال تدوين المناهج؛ إصدار أكثر من مئتي منهج دراسي لداخل البلاد وخارجها، وإعداد أكثر من مئتي منهج وكراسة علمية، والتي نأمل بفضل العناية الإلهية وفي ظل رعاية الإمام المهدي المنتظر ﷺ أن تكون قد ساهمت بقسط ولو غير قليل في نشر الثقافة والمعارف الإسلامية المحمدية الأصيلة.

وبدوره يشدُّ مركز المصطفى ﷺ العالمي على أيدي الرواد الأوائل ويثمن جهودهم المخلصة، كما يعلن عن شكره للتعاون البناء للجان العلمية التابعة لجامعة المصطفى ﷺ العالمية على مواصلة هذه الانطلاقة المباركة في تلبية المتطلبات التربوية والتعليمية من خلال توفير المناهج الدراسية طبقاً للمعايير الجديدة. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الذي يحمل عنوان دروس موجزة في علمي الرجال والدرية هو ثمرة جهود الأستاذ الفاضل آية الله جعفر السبحاني، ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره و شكره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب. كما لا يفوتنا أن نتوجه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة أن يعثوا إلينا بإرشاداتهم، وبما يستدركونه عليه منه خطأ أو اشتباه؛ لتلافيه في الطبعة اللاحقة. نسأله تعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للدراسات والأبحاث

الفهرس

تمهيد	١٩
١. نظرة إجمالية إلى علمي الرجال والدراية	٢٢
١. تعريف علم الرجال	٢٢
٢. موضوعه	٢٣
٣. مسائله	٢٣
٤. غايته	٢٣
الأصول الرجالية الخمسة	٢٤
٢. الحاجة إلى علم الرجال	٢٦
الأول: تمييز الثقة عن غير الثقة	٢٦
الثاني: علاج الأخبار المتعارضة بالرجوع إلى صفات الراوي	٢٧
الثالث: ظاهرة الوضع والتدليس في الحديث	٢٨
الرابع: سيرة العلماء	٢٨
٣. أدلة نفاة الحاجة إلى علم الرجال	٣٠
الأول: قطعية روايات الكتب الأربعة	٣٠
أ) قطعية روايات «الكافي»	٣٠
ب) صححة روايات الكافي	٣٢
٤. أدلة نفاة الحاجة إلى علم الرجال	٣٤
نقد قطعية أو صححة أحاديث الفقيه	٣٤

- الثاني: عمل المشهور جابر لضعف السند ٣٦
- الثالث: لا طريق إلى إثبات العدالة ٣٦
٥. طرق ثبوت وثاقة الراوي ٣٨
- التوثيقات الخاصة ٣٨
- الأول: نصّ أحد المعصومين عليه السلام ٣٨
- الثاني: نصّ أحد أعلام المتقدمين ٣٩
- الثالث: نصّ أحد أعلام المتأخرين ٤٠
٦. تصحيح الرجوع إلى توثيقات المتأخرين ٤٢
- الأول: الرجوع إلى أهل الخبرة ٤٢
- الثاني: حجّة الخبر الموثوق بصدوره ٤٣
- طرق الوثوق بصدور الرواية ٤٣
٧. التوثيقات العامة ٤٥
- الأول: صحبة النبي صلى الله عليه وآله والإمام عليه السلام ٤٥
- الثاني: الوكالة عن الإمام ٤٨
٨. هل شيخوخة الإجازة آية الوثاقة؟ ٥٠
١. إجازة الشيخ كتاب نفسه ٥٠
٢. إجازة رواية كتاب، ثابت الانتساب لمؤلفه ٥١
٣. إذا أجاز رواية كتاب لم تثبت نسبته إلى مؤلفه ٥٢
- هل كثرة تخريج الثقة عن شخص آية الوثاقة؟ ٥٢
- كثرة الرواية عن المعصوم ٥٣
٩. أصحاب الإمام الصادق عليه السلام الثقات ٥٥
١٠. أصحاب الإجماع ٥٩
- الأول: أصحاب الإجماع اصطلاح جديد ٦٠
- الثاني: عدد أصحاب الإجماع ٦١
- الثالث: أصحاب الإجماع في منظومة بحر العلوم ٦٢
١١. التفسير الأول لقولهم «تصحیح ما یصحّ عنهم» ٦٥
- في تفسير قوله: «تصحیح ما یصحّ عنهم» ٦٦

١٢. المختار و مناقشات المحدث النوري ٧٠
- كلمات الأعلام حول المعنى المختار ٧١
١٣. التفسير الثاني لقولهم «تصحیح ما یصح عنهم» بشقوقه الثلاثة ٧٥
١. الصحة، لاحتفاف أحاديثهم بالقرائن الخارجية ٧٦
٢. الصحة لاحتفاف رواياتهم بالقرائن الداخلية ٧٧
١٤. الشق الثالث للتفسير الثاني ٨١
- حجية الإجماع الوارد في كلام الكشي ٨٣
١٥. مشايخ ابن عيسى، و بني فضال، و ابن بشير ٨٥
١. مشايخ أحمد بن محمد بن عيسى القمي ٨٥
٢. مشايخ بني فضال ٨٦
٣. مشايخ جعفر بن بشير ٨٧
١٦. مشايخ الزعفراني والطاطري والنجاشي ٨٩
٤. مشايخ محمد بن إسماعيل الزعفراني ٨٩
٥. مشايخ علي بن حسن الطاطري ٨٩
٦. أحمد بن علي النجاشي صاحب «الرجال» ٩٠
١٧. مشايخ محمد بن أحمد بن يحيى صاحب «نوادير الحكمة» ٩٢
١٨. ما وقع في أسناد كتاب «كامل الزيارات» ٩٨
١٩. ما ورد في أسناد تفسير القمي «علي بن إبراهيم» ١٠٢
٢٠. مشايخ الثقات محمد بن أبي عمير ومشايخه ١٠٧
- ابن أبي عمير (ت ٢١٧هـ) ١٠٨
٢١. نقد التسوية والإجابة عنه ١١٢
- نقض القاعدة ١١٢
١. محمد بن سنان ١١٢
٢. علي بن حديد ١١٤
٣. يونس بن ظبيان ١١٥
٤. الحسين بن أحمد المنقري ١١٦

- ١١٧..... ٥. علي بن أبي حمزة البطائني
- ١١٩..... ٢٢. مشايخ الثقات صفوان بن يحيى بَياع السَّابري
- ١٢٠..... ١. يونس بن ظبيان
- ١٢٠..... ٢. علي بن أبي حمزة البطائني
- ١٢١..... ٣. أبو جميلة المفضل بن صالح الأسدي
- ١٢٣..... ٤. عبد الله بن خدّاش المنقري
- ١٢٣..... ٥. معلّى بن خنيس
- ١٢٦..... ٢٣. مشايخ الثقات أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي
- ١٢٦..... ١. المفضل بن صالح
- ١٢٧..... ٢. حسن بن علي بن أبي حمزة
- ١٢٧..... ٣. عبد الله بن محمد الشامي
- ١٢٨..... ٤. عبد الرحمن بن سالم
- ١٣١..... ٢٤. مشكلة مراسيل هؤلاء الثلاثة
- ١٣١..... محاولة الشهيد الصدر لحجّية مراسيلهم
- ١٣٢..... تحليل ما ذكره من الجواب والإشكال
- ١٣٣..... محاولة أخرى لحجّية مراسيله
- ١٣٥..... ٢٥. طرق الصدوق والشيخ إلى أصحاب الأصول والمصنّفات
- ١٣٧..... مسلك الشيخ في التهذيبين
- ١٤٠..... ٢٦. تصحيح أسانيد الشيخ في التهذيب والاستبصار
- ١٤٠..... الأوّل: الرجوع إلى الفهارس
- ١٤١..... الثاني: التعويض عن الطريق الضعيف
- ١٤٤..... نقد السيد البروجردي رحمته الله
- ١٤٦..... ٢٧. المصطلحات الرجالية
- ١٥٣..... ٢٨. في ألفاظ الدّم والقدح
- ١٥٨..... ٢٩. تقسيم الخبر إلى المتواتر والآحاد
- ١٦٠..... الخبر المتواتر

١٦١	تقسيم المتواتر إلى اللفظي والمعنوي.....
١٦١	التواتر التفصيلي والإجمالي.....
١٦٢	تقسيم الخبر الواحد إلى المحفوف بالقرينة وعدمه.....
١٦٣	٣٠. أصول الحديث.....
١٦٧	٣١. تفسير القيود الواردة في تعريف الصحيح.....
١٦٨	الصحيح والاضطراب في السند والمتن.....
١٦٩	الصحيح وأقسامه.....
١٦٩	ما هو الحجّة من الأقسام الأربعة؟.....
١٧١	٣٢. فيما تشترك فيه الأقسام الأربعة.....
١٧١	١. المسند.....
١٧٢	٢. المتّصل.....
١٧٢	٣. المرفوع.....
١٧٢	٤. المعنعن.....
١٧٣	٥. المعلّق.....
١٧٤	٦. المشهور.....
١٧٤	ما يختصّ بالضعيف.....
١٧٤	٧. الموقوف.....
١٧٥	٨. المرسل.....
١٧٦	٣٣. في حجّة المرسل.....
١٧٧	المراسيل الجزمية للصدوق.....
١٧٨	٩. المصحّف.....
١٧٩	١٠. النصّ.....
١٧٩	١١. الظاهر.....
١٧٩	١٢. المؤوّل.....
١٧٩	١٣. المُجمل.....
١٨٠	١٤. المُبين.....

١٨١	٣٤. طرق تحمّل الحديث.....
١٨١	١. السماع.....
١٨١	٢. القراءة على الشيخ.....
١٨١	٣. الإجازة.....
١٨٢	٤. المناولة.....
١٨٢	٥. المكاتبة.....
١٨٣	٦. الإعلام.....
١٨٣	٧. الوصية.....
١٨٣	٨. الوجادة.....
١٨٥	خاتمة المطاف في نكات رجالية مهمّة.....
١٨٥	١. الفرق بين الأصل والمصنّف والنوادر والكتاب.....
١٨٦	٢. في تعارض الجرح والتعديل.....
١٨٧	٣. الفرق بين المجهول والمهمّل.....
١٨٨	٤. الفرق بين المَشِيخَة والمَشِيخَة؟.....
١٨٩	مصادر التحقيق.....